

الزهراء AL-ZAHRA

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

- اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة
- استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم
- القلب وعلاقته بالمعرفة الصوفية
- الإمام البخاري ورايه في بيع الحيوان بالحيوان
- تجديد فقه المرأة المسلمة
- حكم الحجاب والنقاب عند فقهاء عصر الحديث

Al-Zahrā'

Vol. 5

No. 1

Hal. 1-79

2006

ISSN 1412-226 X

Staf Ahli

- Agil Mahdali (Jami'ah Islamiyah Hukumiyah Insaniyah Malaysia)
Ja'far Abd. Salam (Al-Azhar University)
Bashiri Abdel Moety Sayyid Darwish (Al-Azhar University)
Huzaemah Tahido Yanggo (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)
Azman Ismail (IAIN Ar-Raniri Aceh)

Penanggung Jawab

Masri Elmahsyar Bidin

Dewan Redaksi

Syaerozi Dimiyati
Ahmad Dardiri
Ahmad Sayuti Nasution
Sahabuddin S.
Rusli Hasbi

Sekretaris Redaksi

Umma Farida
Ahmaddin Ahmad Tohar

Editor Bahasa Arab

Shalahuddin An-Nadwi

Editor Bahasa Inggris

Amany Burhanuddin Umar Lubis

Al-Zahrā adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.

Alamat Redaksi

Fakultas Dirasat Islamiyah UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email :fdiazhar@yahoo.com

- اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة
د/ بشيرى عبد المعطى سيد درويش
١١ - ١
- Tantangan Bahasa Arab pada Era Globalisasi
Dr. Basyiri Abd. Mu'thi Sayid Darwisy 1 - 11
- استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم
أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون
٢٣-١٢
- Penggunaan medai Komputer dalam Pengajaran Al-Quran
Dr. Ahmad Sayuthi Nasution, MA 12 - 23
- القلب وعلاقته بالمعرفة الصوفية
قراءة في آراء الشيخ يوسف الماكاساري الصوفية
عرفان مسعود عبد الله
٣٦-٢٤
- Konsep Hubungan antara Hati dengan Pengetahuan Gnostik
menurut Yusuf al-Makassari.
Irfan Masud, Lc, MA 24 - 36
- الإمام البخاري ورأيه في بيع الحيوان بالحيوان وأثر إختلاف العلماء فيها
ديسمادي سهارالدين
٤٦-٣٧
- Jual-beli Hewan dengan Hewan menurut Imam Bukhari
Desmadi Syahrudin, Lc, MA 37 - 46
- تحديد فقه المرأة المسلمة
إيلسى مالكى
٦٢-٤٧
- Pembhareuan Fikh Perempuan
Dr. Ely Maliki, MA 47 - 62
- حكم الحجاب والنقاب عند فقهاء عصر الحديث
عائدة حميراء
٧٩-٦٣
- Polemik Hijab dan Niqab oleh Ulama Kontemporer
Aida Humaira, S.SI 63 - 79

استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم

أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون

Abstrak

Komputer adalah hasil perkembangan ilmu pengetahuan dan teknologi. Salah satu metode modern yang digunakan saat ini dalam pembelajaran al-Quran adalah dengan menggunakan komputer. Tulisan ini mendeskripsikan metode penggunaan komputer untuk belajar al-Quran yang meliputi pengantar awal sistem kerja komputer, metode pembelajarannya, dan spesifikasi komputer yang dapat mendukung metode ini.

Kata kunci: *Ta'lim* : *Pengajaran*

"إن عملية التعليم لا تخلو عن كونها عملية اتصال، فهناك المعلم أو المدرس (المرسل) وهو الطرف الأول، و المتعلم أو الدارس (المستقبل) وهو الطرف الثاني، والمادة التعليمية (الرسالة) تمثل الطرف الثالث، ويستخدم المعلم في ذلك بعض الوسائل التعليمية أو طرق التدريس لتوضيح المادة (الوسائل) وهذه تمثل الطرف الرابع." (١) ومن هذا فالمعلم الناجح هو الذي يلم بعملية الاتصال، فلا بد أن يعرف بأن أي خلل في ركن من أركانها (وجود التشويش) يمكن أن يؤدي إلى فشل ذلك الاتصال كلياً أو جزئياً.

أولاً : الفكرة الأساسية عن الكمبيوتر

* أستاذ اللغة العربية بكلية الدراسات الإسلامية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا-إندونيسيا

كمبيوتر أو الحاسوب كما عرفه الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد "جهاز يعالج البيانات الرقمية أوتوماتيكيا وقابل لتكرار البرمجة" (١). هذا التعريف يمكن قبوله إذا رجعنا إلى عصور الأوائل للكمبيوتر حيث تحددت إمكانية استخدامات الكمبيوتر في معالجة الأرقام فقط، أما في عصرنا الحالي فقد تطورت هذه الإمكانيات فأصبح الكمبيوتر يستخدم في المعالجة الرقمية وغير الرقمية، وعلي هذا يمكننا تقديم تعريف للكمبيوتر أكثر تطورا بأنه "عبارة عن مجموعة من الأجهزة تعمل متكاملة مع بعضها علي معالجة مجموعة من البيانات والمعلومات الداخلة وحل المشكلات وفقا لبرنامج موضوع مسبقا للحصول علي النتائج المطلوبة." (٢) ويوصف الكمبيوتر بأنه آلة متعددة الأغراض لقابليته لعدد كبير من أنواع البرمجة، فيمكن استخدامه في التعليم وفي الزراعة وفي الصناعة وفي التجارة وما إلى ذلك.

ومن خواص الكمبيوتر ما يلي :

- ١- يتكون من مكونات إلكترونية حيث لا تقبل الأخطاء والنسيان، فإذا كان هناك بعض الأخطاء فمرجهه إلى البرمجة نفسها.
- ٢- يحتوي علي وحدة ذاكرة كبيرة لحفظ البرامج والبيانات يمكن بها حفظ البيانات بأحجام هائلة وتصنيفها واسترجاعها حسب الطلب.
- ٣- سرعته الفائقة ودقته الهائلة في جميع عملياته كالمقارنة والحساب وما إلى ذلك.

ومن هذه الخواص يبدو للبعض أن للكمبيوتر عقل يمكنه التفكير فيطلقون عليه بعقل إلكتروني بالرغم من أن الباحث لا يوافق على هذه التسمية. المكونات الأساسية للكمبيوتر :

١- وحدات إدخال (Input Unit)

ومن وظيفتها نقل البيانات والبرامج إلى داخل الكمبيوتر بواسطة الآلات الكاتبة الكهربائية وآلات الإدخال الأخرى مثل القلم الضوئي والفأرة والمحولة الرقمية لقراءة النصوص والأشكال والمحولة الرقمية للأصوات و ما إلى ذلك.

٢- وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit).

تعتبر هذه الوحدة القلب النابض للكمبيوتر حيث إنها الوحدة الرئيسية في الكمبيوتر التي تحتوي علي جميع الإمكانيات الضرورية لتخزين وتداول البيانات وأوامر التحكم وضبط جميع العمليات الداخلية للكمبيوتر وهي التي تحدد السرعة وقدرة الحاسب. وتتكون من :

أ- وحدة التخزين الرئيسية. وهي وحدة تخزين وتداول البيانات بالكمبيوتر حيث تقوم بتخزين البيانات والتعليمات اللازمة لتشغيلها وتقوم بإرسال

البيانات المراد معالجتها إلى وحدات الحساب والمنطق واستقبال النتائج التي تم الوصول إليها.

وهناك وحدة التخزين المساعدة الأخرى التي تتكون من :

- الأقراص الصلبة

- الأقراص المرنة

- الأقراص الضوئية

ب- وحدة التحكم والرقابة. هذه الوحدة تقوم بأعمال التحكم والرقابة الآلية والتنظيم والتنسيق بين وظائف الوحدات المختلفة كما تقوم بتفسير التعليمات الموجودة بالبرامج وتوجيه وتحديد العمليات اللازمة لجميع الوحدات الأخرى.

ج- وحدة الحساب والمنطق. تقوم هذه الوحدة بأداء العمليات الحسابية الأساسية (جمع- طرح- ضرب-قسمة) والمنطقية علي البيانات الواردة إليها من وحدة التخزين وفقا للتعليمات الصادرة من وحدة التحكم.

٣- وحدة الذاكرة المساعدة

تستخدم هذه الوحدة في أعمال التخزين الدائم للبيانات أو كامتداد لوحدة التخزين الرئيسية عندما تكون كمية البيانات أكبر من سعة المخزن الرئيسي.

٤- وحدات الإخراج (Output Unit)

من وظيفة هذه الوحدة إخراج البيانات بشكل مقروء أو مفهوم يسهل تفسيره. ومن أهم هذه الوحدة الشاشة والطابعة ثم الراسمة.

يمكن تصنيف برامج الكمبيوتر كالتالي :

١- لغات ابتدائية (Low level language) مثل لغة الآلة المكونة من سلاسل قوامها الرقمان صفر و واحد كما تعتبر لغة التجميع " Assembly language" أيضا من اللغات الابتدائية وهذه لغات تصعب الكتابة بها وتحتاج إلى المتخصصين.

٢- لغات عليا "High level languages" مثل لغة فوتران ولغة باسك وهي لغة أقرب إلي لغات التخاطب والكتابة وأبعد من لغة الآلة وتسهل كتابة البرامج بها.

٣- نظام التشغيل (Operating Systems) من أمثال CP/M، DOS وهي برامج صممت لتسهيل التعامل مع الكمبيوتر وضبطه وتنظيمه للحصول علي أكبر فائدة.

٤- برامج تطبيقية جاهزة، كبرامج معالجة النصوص والكلمات، أمثال (Word star) العربي (٤) وغيرها من البرامج الجاهزة مثل برامج القرآن الكريم (متعددة اللغات) من إنتاج شركة حرف الذي سنتكلم عنه فيما بعد وكذلك برنامج تحفيظ القرآن الكريم (متعددة اللغات) الذي يعتبر أكثر تخصصا من الأول الذي تشرف الباحث بالاشتراك في إعدادهما وتطويرهما.

ثانيا : استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم

يمكن استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم إذا توافر لدى المعلم القناعة باستخدامه بأن يكون لديه الاستعدادات الكاملة لاستخدام الكمبيوتر أولا وتغيير أسلوبه التعليمي ثانيا بالإضافة إلى استعداداته المالية.

١- مميزات استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم.

من مميزات استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم ما تلي :

أ- البنية والتتابعات، حيث إن برامج التعليم باستخدام الكمبيوتر دائما تحضر مسبقا، فعلي المعلم أن يخطط للعملية التعليمية قبل إدخال المواد إلى الكمبيوتر، هذا إذا كان المعلم هو الذي يقوم بالبرمجة أما إذا استخدم برامج تعليم القرآن الكريم الجاهزة فمما لا شك فيه أن هذه البرامج قد صممت علي أساس البنية والتتابعات.

ب-توافر الوقت والمجهود، حيث يمكن للتلاميذ مساعدة المعلم بأعمال النمطية فيتفرغ في التوجيه، وإن التلاميذ المحدين لا يشعرون بالسآمة تجاه إخوانهم المتأخرين دراسيا حيث يمكنهم مواصلة تدريباتهم بمفردهم دون التقييد بالآخرين، وإن برامج تعليم القرآن الكريم تحضر مسبقا فلا ينشغل المعلم لإعداد نص الدرس كل يوم، ويضاف إلى ذلك سهولة تصحيح استجابات التلاميذ وسرعته.

ج-وضوح معدل تعلم الفرد، حيث يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته الخاصة، وذلك يأتي نتيجة لعمليتين أولهما أنه يسمح للمتعلم التحكم في تعلمه عن قصد حيث يمكنه تكرار البرامج وإرجاعه حسب طلبه سواء كان داخل الفصل أو خارجه بأن يأتي معه نسخة من النصوص الدراسية والتدريبات فيقوم بتشغيلها (هذا إذا كان للتلميذ جهاز في بيته) وثانيهما متعلق بقدرة الكمبيوتر علي ضبط تدفق المادة التعليمية وفق استجابة المتعلم.

د-تقديم تغذية الراجع، وهذا يتوقف على قدرة الكمبيوتر علي تقديم معلومات فورية للمتعلم عن إجابته صحيحة أم خاطئة مما يشجع التلاميذ علي تصحيح إجاباتهم بمفردهم قبل قيام المعلم بتصحيحها وإن التعليم باستخدام الكمبيوتر متعة وجاذبية للغاية فلا يشعر التلاميذ بالملل والسآمة.

هـ- يساعد التلاميذ في محاكاة بعض الأصوات واكتساب مهارة نطقها خصوصا إذا استخدم في ذلك برامج القرآن الكريم المزودة بالصوت والضوء، حيث يقوم التلاميذ بتكرار واسترجاع النصوص الدراسية والتدريبات لعدة مرات دون حجل من أحد ولا استحياء.

نظرا لأهمية المحاكاة الصحيحة لنطق أصوات القرآن الكريم، يوصي الباحث لمن أراد أن يتعلم القرآن الكريم عن طريق الكمبيوتر استخدام البرامج

الجاهزة المزودة بالصوت والضوء مثل برنامج تعليم القرآن الكريم و تحفيظ القرآن الكريم اللتين أنتجتها شركة حرف لتقنية المعلومات وغيرها من البرامج.

٢- مجال استخدام الكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم. يمكن الاستفادة بالكمبيوتر في تعليم القرآن الكريم في مجالات عديدة ويختلف مجال تلك الاستخدامات باختلاف البرامج التي يستخدمها المعلم. من هذه المجالات:

أ- تقديم النصوص القرآنية كمادة دراسية.

يمكن للمعلم تقديم نصوص من الآيات القرآنية كمادة دراسية بواسطة كمبيوتر. وفيما يلي يقدم الباحث نموذج نصوص دراسية عبارة عن سورة الفاتحة باستخدام برنامج Microsoft PowerPoint.

هذا البرنامج يحتاج إلى ٦ ملفات، الملف الأول يكتب عليه "القرآن الكريم" و "سورة الفاتحة" مع صورة السهم علامة الانتقال. ويكتب في الملف الثاني والثالث والرابع والخامس آيات سورة الفاتحة مع صورة السهم علامة الانتقال. وأما الملف السادس فيكتب عليه كلمة "نهاية" و دعاء ختام الدرس.

بعد فتح البرنامج يقوم المبرمج باختبار نوع اللوحة لعرض المواد واختيار نوع الديباجة المطلوبة. وبعد ذلك يبدأ في كتابة المواد وتحديد نوع الحروف والألوان المطلوبة ثم علامة الانتقال وتحديد مسيرها إلى الأمام أو الخلف.

وعند تشغيل البرنامج يعرض الملف الأول، ويقوم المعلم بقراءة سورة الفاتحة قراءة نموذجية مرة أو مرتين أو ثلاث مرات والتلاميذ يستمعون إليه. وبعد ذلك يضغط على علامة الانتقال حيث يعرض البرنامج الملف الثاني المكتوب عليه سورة الفاتحة بالكامل. ويقوم المعلم بقراءتها قراءة نموذجية مرة أو مرتين أو ثلاث مرات والتلاميذ يستمعون إليه ويلاحظون كتابتها. وبعد ذلك يضغط على علامة الانتقال حيث يعرض البرنامج الملف الثالث مكتوب عليه الآية الأولى والمعلم يقرأها والتلاميذ يستمعون إليه ويرددون وراءه، ثم يضغط يمين الفأرة فيعرض البرنامج الآية الثانية، والمعلم يقرأها والتلاميذ يستمعون إليه ويرددون وراءه، هكذا حتى ينتهي إلى الآية الأخيرة. في حالة رغبة المعلم تكرار المحاولة بالضغط على السهم الخلفي فيكرر البرنامج المحاولة بفتح الملف الرابع. وإذا رأى المعلم التقدم لدى التلاميذ يضغط على السهم الأمامي فيعرض الملف الخامس مكتوب عليه سورة الفاتحة بالكامل والمعلم يطلب من التلاميذ قراءتها. وإذا رأى المعلم

التقدم لدى التلاميذ يضغط على السهم الأمامي فيعرض الملف السادس مكتوب عليه كلمة "هأاية" و دعاء هأاية الالراس.

ب- تقاللم نصوص الالرابال.

يمكن للمعلم عمل نصوص الالرابال النطقية على أساس النصوص الالبي سبق أن الراسها الاللاميذ وذلآ بآناأبها مألما آآب بها النصوص الالراسية. وفيما يلي نموآ للالراب على صوت الصاء الالبي يصعب على الاللاميذ نطقه نطقا سليما:

الالرابال الالسمعية :

- اسمع الصوت الالآلي :

ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص

- انآبه ولاحظ الفرق بين هالالين الصوتين: (الصاء والالسين)

ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص

- اسمع الالآمال الالآلية ولاحظ الفرق بين صوتي (الصاء والالسين)

سلف صلف سار صار

قاسم قاصم آآسف آآصف

قساس قصاص مناس مناص

- اسمع الآبال الالآلية ولاحظ الفرق بين الصاء والالسين الالآل الآية

سلام على المرالين كونوا أنصار الله

نصر من الله وفتح قريب سبح لله ما في السمواآ وما في الأرض

- اسمع وانآبه إذا سمعآ صوت الالسين قل لا وإذا سمعآ صوت الصاء قل

نعم.

سبطوقون تصلي المصلين الالسفينة الالسآينة

الصاءقون

- اسمع وانآبه، إذا سمعآ الأزواج الالالفة قل نعم، وإذا سمعآ الالالفة قل

لا.

صرآ صرآ صرآ صرآ

صراح صراط صرأ صراط

الالرابال النطقية :

- أقرأ وراآي الالآمال الالآلية مراعا في ذلآ مآرآ الصاء (بارالفاع

مقدم اللسان إلى اللآة وانطباآ مؤآر اللسان)

صرآ صاالين صالآين تصالين

آآالصة آآرلص مناص صم

- رالآ وراآي الآبال الالآلية مراعا في ذلآ مآرآ الصاء

إبلافهم رحلة الشتاء والصيف
 فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
 إلا المصلين الذين هم عن صلاتهم دائمون
 - كرر هذه التدريبات وأكثر من قراءة الآيات القرآنية حتى يصير نطق
 الصاد عندك سليماً، وإذا انزلق لسانك في نطق الصاد فكرر قراءة
 الآيات ثلاث مرات قبل الانتقال إلى الآية التي تليها.
 ج- تقدم تدريبات لتحفيظ القرآن الكريم.

يمكن للمعلم تقدم تدريبات لتحفيظ القرآن الكريم علي أساس نص الدرس
 الذي سبق للتلاميذ دراسته وذلك عن طريق إظهار بعض النصوص علي
 الشاشة وإخفاء الآخر وفقاً لمتطلبات الحفظ وهذه العملية سهلة للغاية
 حيث يتم ذلك بعمل محرك النصوص في لوحة المفاتيح إلى الأعلى وإلى
 الأسفل.

د- تقدم نصوص التجويد.
 ويتم إعداد نصوص دراسة التجويد بنفس الطريقة التي تتم بها إدخال
 النصوص
 الدراسية وذلك بكتابتها عن طريق لوحة المفاتيح. وفيما يلي نموذج لنص
 درس التجويد وهو أحكام الإظهار.

الإظهار

الإظهار في اللغة البيان

أما الإظهار في التجويد فهو

إخراج النون الساكنة من مخرجه من غير غنة عند مقابلته

بحروف الإظهار

حروف الإظهار ستة وهي :

الهمزة - الهاء - العين - الحاء - الغين - ثم الخاء.

ومثال لذلك : أنعمت- (النون يقابل العين)

ينهى- (النون يقابل الهاء)

من أهل (النون يقابل الهمزة)

كفواً أحد. (التنوين يقابل الهمزة)

علمم خبير- (التنوين يقابل الخاء) ... الخ

ه- تقدم نصوص التدريبات علي التجويد.
 وبعد ذلك يقوم المعلم بعمل التدريبات علي هذه الحروف الستة واحدة تلو
 الأخرى بنفس الطريقة التي عملنا بها نموذج التدريبات علي نطق الصاد
 السابق.

ثالثاً : نموذج من برنامج تعليم القرآن الكريم بالكمبيوتر.

اختار الباحث برنامج القرآن الكريم الذي أنتجته شركة حرف لتقنية المعلومات نظراً لتوافره لدي موزعي برامج الكمبيوتر في بلاد العرب خاصة، وفي الدول الإسلامية بصفة عامة. ويتميز هذا البرنامج بسهولة تشغيله ودقته في عرض البيانات المطلوبة ومعقولة سعره بالإضافة إلى وضوح صوته لدي الأسماع ووضوح صورته لدي الأعين.

١- المكونات المطلوبة لتشغيل هذا البرنامج.

أ- الجهاز الشخصي من نوع ٤٨٦ أو أعلى.

ب- ذاكرة التشغيل ٨ ميغا بايت أو أعلى.

ج- مشغل قرص ليزر CD-ROM

د- شاشة عرض ٢٥٦ لون + فأرة

هـ- بطاقة صوت، سماعات و ميكروفون (اختياري)

و- ٦٣ ميغا بايت خالية في قرص الصلب

ز- نوافذ ٣، ١ أو ٩٥ أو ٩٨

٢- إمكاناته المتاحة لتعليم القرآن الكريم

للبرنامج إمكانات كبيرة فيما يتعلق بتعليم القرآن الكريم، منها :

أ- عرض الآيات القرآنية باعتبار السورة أو الجزء حسب الطلب مكتوباً

وهذا يتم بالنقر علي زر "عرض" الموجود في قائمة المحتويات، ويرد عليك الكمبيوتر بعرض أربعة خيارات الأول الفاتحة والثاني مواصلة القراءة والثالث حسب السور والرابع حسب الأجزاء. فإذا كنت تريد عرض سورة البقرة مثلاً فعليك اختيار "حسب السور" ومنها تختار سورة البقرة. يقوم الكمبيوتر بعد ذلك بعرض سورة البقرة من بدايتها ويمكنك تحريك النصوص بالضغط علي زر السهم في لوحة المفاتيح لعرض بقية الآيات.

ب- تقدم قراءة نموذجية لآيات القرآن الكريم حسب الطلب..

وهذا يتم بنفس طريقة عرض الآيات السابقة إلا أنها أضيفت بعد ذلك بالنقر علي زر التلاوة. ويرد الكمبيوتر علي ذلك بتقديم القراءة النموذجية لسورة البقرة حسب طلبك.

ج- تكرار قراءة الآية والرجوع إلي الآية السابقة حسب طلبك.

وهذا يتم بنفس طريقة عرض الآيات إلا أنك تقوم بنقر الآية السابقة أو رقمها، سيرد عليك الكمبيوتر بتقديم قراءة لتلك الآية المختارة. وفي هذه الحالة لك الحق في تكرار العملية باختيار قراءة الآيات السابقة أو مواصلتها.

د- تقدم معلومات عن التجويد

يمكن للكمبيوتر تقديم دروس في التجويد وذلك بالنقر على زر التلاوة، ويرد عليك الكمبيوتر بتقديم خيارين: الخيار الأول صفات ومخارج الحروف والخيار الثاني أحكام التلاوة. بالنقر على زر صفات ومخارج الحروف يعطي لك الكمبيوتر لوحة الخيارات تتكون من جميع أصوات القرآن الكريم، فإذا اخترت "الباء" مثلاً يرد عليك الكمبيوتر بتقديم المعلومات عن الصوت بأنه من المجموعة الشفوية وصفاته = الجهر - الشدة - القلقة - الاستفال - الانفتاح - الإذلاق. كما يقوم بتقديم لوحة النطق فإذا قمت بنقر زر التلاوة يقوم الكمبيوتر بتقديم صوت الباء بالإضافة إلى قيامه بتقديم حركات الشفتين عند النطق به. وأما إذا قمت بنقر أحكام التلاوة يرد عليك الكمبيوتر بتقديم قائمة الخيارات التي تتكون من أنواع الوقف، أنواع الهمزات، درجات القلقة، النون والتنوين، النون والميم وما إلى ذلك. بمجرد نقر زر أنواع الوقف مثلاً يرد عليك الكمبيوتر بمعلومات عن أنواع الوقف.

هـ - تقديم دروس لتحفيظ القرآن الكريم

هذا البرنامج مجهز بدروس تحفيظ القرآن الكريم. ويتم ذلك بالنقر على زر "تحفيظ" يقوم الكمبيوتر بتقديم خيارين أولهما حسب السور وثانيهما حسب الأجزاء. فإذا اخترت "حسب السور" يقدم لك الكمبيوتر قائمة السور عليك اختيارها. فإذا اخترت آية ١ من سورة البقرة مثلاً يقدم لك الكمبيوتر سورة البقرة من الآية الأولى مكتوبة على الشاشة فإذا طلبت تلاوتها يقوم بتلاوتها وإذا كنت تريد الانتقال إلى الآية التي تليها انقر الزر "التالي".

و- تقديم نصوص اختبار الحفظ.

إذا قمت بنقر زر "اختبار" يسألك الكمبيوتر عن نطاق الاختبار أهو حسب السور أم حسب الأجزاء فإذا اخترت "حسب السورة" يسألك عن اسم السورة التي تريد الاختبار فيها وبعد اختيارك لسورة الفاتحة مثلاً يعطي لك نص من سورة الفاتحة ويطلب منك إكمالها بالكتابة وبعد الانتهاء منها يقوم الكمبيوتر بتقديم نتائج الاختبار.

ز- خدمات إضافية مثل خدمات البحث عن الكلمات أو المفردات أو الموضوعات، وهذا يتم بالنقر على زر "بحث" ويرد عليك الكمبيوتر بتقديم أربعة خيارات وهي الكلمة والمفردات والمواضيع ثم المتنوعة. تقدم تفسير للآيات القرآنية على الشاشة، وذلك بالنقر على زر "تفسير" حيث يعطي لك الكمبيوتر خيارين الأول تفسير القرآن الكريم والثاني معاني القرآن الكريم.

هذه هي بعض الإمكانيات بصفة عامة التي يمكننا الاستفادة منها في تعليم القرآن الكريم وخاصة للناطقين بالإندونيسية كمحاولة لتذليل بعض الصعوبات التي يواجهها الإندونيسيون في تعلمهم لقراءة القرآن الكريم.

٣- مواقف تعليمية باستخدام هذا البرنامج.

أ- حطة الدرس

موضوع الدرس : سورة الفاتحة

أهداف الدرس : ١- قدرة التلاميذ على قراءة سورة الفاتحة قراءة صحيحة.

٢- قدرة التلاميذ على النطق ببعض أصوات القرآن الكريم الغير موحدة في اللغة الإندونيسية مثل الصاد.

٣- حفظ التلاميذ لهذه السورة

الوقت : ١٢٠ دقيقة

ب- سير الدرس

- يدخل الأستاذ إلى الفصل ويقوم بتوجيه شاشة الكمبيوتر تجاه الحائط حتى لا يري التلاميذ ما في الشاشة، ثم يقوم بتشغيل البرنامج وبعد ذلك ينقر على زر "عرض" ثم يختار "الفاتحة" من الخيارات وبعد ظهور السورة على الشاشة ينقر على زر "تلاوة" حيث يستمع إليها التلاميذ بإصغاء. ويكرر النقر على زر "التلاوة" ثلاث مرات حتى يستطيع التلاميذ مراعاة مخارج الأصوات ومدودها.

- وبعد ذلك يقوم الأستاذ بتوجيه الشاشة تجاه التلاميذ حيث يشاهدون على الشاشة كتابة سورة الفاتحة، وبعد ذلك ينقر على زر "تلاوة"، حيث يستمع التلاميذ إلى التلاوة مع مشاهدة عرض الآية مكتوبة.

- يردد التلاميذ قراءة السورة وراء المقرئ آية بعد آية لعدة ثلاثة مرات ترديدا جماعيا ثم ترديدا نصف جماعي وأخيرا ترديدا فرديا، حيث يراعي في ذلك مناطق الصعوبات الصوتية لدي التلاميذ، حيث يقوم بتصحيحها. وتتم هذه العملية بالنقر على الآية أو رقمها واحدة تلو الأخرى.

- يقوم الأستاذ بعد ذلك بعمل التدريبات لبعض أصوات القرآن الكريم المفقودة في اللغة الإندونيسية مثل "الحاء والصاد" حيث يحضر الأستاذ نص التدريبات بنفسه ويسجلها على الكمبيوتر. إذا لم يكن مع الأستاذ نص التدريبات فعليه الاستعانة بالكمبيوتر بالنقر على زر "إغلاق" حتى يعود الكمبيوتر إلى القائمة الأساسية للمحتويات فينقر

- منها علي زر "بحث" ويختار "مفردات" يطلب من كمبيوتر سرد المفردات التي تشمل الأصوات المطلوبة.
- ويقوم بعد ذلك بعمل الاختبارات للتعرف علي مدى استيعاب التلاميذ للدرس واكتسابهم للخبرة التي تتوقع من الدرس وتتم هذه العملية بالنقر علي زر "إغلاق" حتى يرجع البرنامج إلي القائمة الأساسية للمحتويات ثم ينقر منها علي زر "اختبار" ثم يختار سورة الفاتحة ثم يطلب من التلاميذ إجابة الاختبارات. وفي النهاية يقدم الكمبيوتر نتائج هذه الاختبارات علي الشاشة.
- ويقوم الأستاذ بعد ذلك بتحفيظ السورة للتلاميذ حيث ينقر علي زر "إغلاق" حتى يرجع إلي القائمة الأساسية للمحتويات فينقر فيها علي زر "تحفيظ" ثم يختار "حسب السور" وينقر منها علي سورة "الفاتحة"، سيقوم الكمبيوتر بتحفيظ التلاميذ آية تلو الآية بالنقر علي زر "تلاوة" والزر "تالي" كلما انتهى من قراءة آية. ويتم هذا لعدة مرات حيث يبدأ أولاً بالتحفيظ الجماعي ثم نصف الجماعي وأخيراً تحفيظاً فردياً. وبانتهاء هذا التحفيظ ينتهي الدرس

^١ - عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية، دار المعارف، الطبعة

الأولى، القاهرة، ١٩٨١، ص ٢٨

^٢ - فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥، ٣٨

^٣ - عابدين محمد عبد الكريم، الحاسوب في خدمة العربية، مذكرة في علم الحاسوب مقدمة

لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم، ١٩٩٢، (بتصرف)

^٤ - عابدين عبد الكريم، المرجع السابق

المراجع

= القرآن الكريم
= عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية، دار المعارف،

الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨١

= علي القاسمي، مختبر اللغة، دار القلم، الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٧٠، ٢٩-

٣٠

= هيئة التدريس بقسم المناهج- كلية التربية- جامعة عين شمس، الوسائل التعليمية، سعد ستمك للنسخ والطباعة، القاهرة، د ت، ١٥٥

- = صلاح عبد المجيد العربي و آخر، أهداف واستخدامات معامِل اللغات وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، دار المريخ للنشر، الرياض-المملكة العربية السعودية، دت، ٤٠-٤٢ (ملخص)
- = فتح الباب عبد الحليم سيد، الكمبيوتر في التعليم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥
- = عابدين محمد عبد الكريم، الحاسوب في خدمة العربية، مذكرة في علم الحاسوب مقدمة لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم، ١٩٩٢
- = مركز الأمريكية للكمبيوتر، مذكرة في علم الكمبيوتر، القاهرة، د ت